

معنى النقد النقد هو تحليل القطع الأدبية وتقدير قيمتها الفنية. نشأ هذا المعنى الاصطلاحي في العصر العباسي، بينما استخدمت الكلمة سابقا للدلالة على الذم والاستهجان. يتخذ النقد الأدب موضوعا له، وبالتالي هو فن مشتق من الأدب، لا وجود له بدونه. ويميز النقد بين الجيد والردئ في النصوص الأدبية، ويقدم ملاحظات وآراء وأحكام مختلفة. يعد النقد فنا، لأن أصحابه يعالجون أفكارهم بطريقة فنية، ويحاولون التأثير في القراء بمعانيهم وطريقة عرضها. ينبغي التفريق بين النقد وتاريخ الأدب والبلاغة. تاريخ الأدب هو جزء من تاريخ الحضارة، يؤرخ للحياة العقلية والشعورية للأمة. النقد يختلف عن تاريخ الأدب من حيث الموضوع وطريقة المعالجة، بينما تختلف البلاغة عن النقد من حيث طريقة العرض. تهدف البلاغة إلى تعليم قواعد الأدب، بينما يحلل النقد الظاهر والباطن في الأعمال الأدبية. أصول النقد وقواعده وضعت في اليونان. مرّ النقد بمرحلتين: مرحلة الشعراء ومرحلة الفلاسفة. كان أرسطوفان أول من أثار مشكلة القديم والجديد في النقد، وذلك من خلال مسرحيته "الضفادع". اهتم الفلاسفة اليونانيون بالخطابة، ووضع السوفسطائيون أصول فن الخطابة. أفلاطون نظر في الشعر واعتبره خطرا على الأخلاق. أرسطو نظم النقد وأعطاه صيغته النهائية في كتابه الشهير. وأخيرا، يشرح النص أن أرسطو أفرد للخطابة بحثا خاصا، قسّمه إلى ثلاثة كتب.